بالتكبيرة الأولى ويقرأ حتى يسمع الصف الأول قراءة مترسلة الحمد ﷲ رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا يذكر بسم اﷲ الرحمن الرحيم قال إسحاق فسألته حين انصرف أتسرها يا أمير المؤمنين فقال لو أسررتها لجهرت بها أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمرو بن عثمان بن هانئ قال رأيت عمر بن عبد العزيز يجهر بخطبته يوم الجمعة حتى يسمع جل أهل المسجد موعظته وليس بالصياح أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه عثمان بن سعد على دمشق إذا صليت بهم فأسمعهم قراءتك وإذا خطبتهم فأفهمهم موعظتك أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عمرو بن المهاجر قال رأيت عمر بن عبد العزيز يخطب يوم الجمعة خطبتين ويجلس ويسكت فيهما سكتة يخطبنا الأولى جالسا وبيده عصا قد عرضها على فخذيه يزعمون أنها عصا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم فإذا فرغ من خطبته الأولى وسكت سكتة قام فخطب الثانية متوكئا عليها فإذا مل لم يتوكأ وحملها حملا فإذا دخل في الصلاة وضعها إلى جنبه أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا ثور بن يزيد عن عمرو بن المهاجر أنه رأى عمر بن عبد العزيز إذا سلم يوم الجمعة حمل العصا إلى منزله ولا يتوكأ عليها وإذا خرج بها من منزله حملها فإذا خطب اعتمد عليها فإذا قضى خطبته ودخل في الصلاة وضعها إلى جنبه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن أبي سبرة عن المنذر بن عبيد عن عمر بن عبد العزيز أنه كان